مجلة الفن المعاصر

أكاديمية الفنون
Academy of Arts

مجلة علمية فصلية محكمة

العدد السادس ـ صيف 2007

فينوس على قمة الزهور ـ سالفادور دالى ـ 1981

كرم مطاوع
حول الثقافة بروافدها

مدكور ثابت
جاء عصر كاميرا المراسلين

هناء عبد الفتاح
دور التظاهرات شبه المسرحية

حالة عمى
(مسرحية لماريو فراتى)

مجلة الفن المعاصر

AL.FANN AL.MOASER

فصلية علمية محكمة تصدرها أكاديمية الفنون

العدد السادس .... صيف ٢٠٠٧

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
أ.د عصمت يحيى

مدير التحرير
د. صلاح الراوى

مستشارو التحرير
أ. رتيبة الحفنى
أ. سعد أردش
أ. د . شوقى محمد
أ. د . صلاح قنصوه
أ. د . علياء شكرى
أ. د . علية عبد الرازق
أ. د . نبيل راغب

المستشار الفنى
أ.صلاح مرعى

سكرتير التحرير :
سلوى عبد العظيم

سكرتير التحرير التنفيذى :
إيمان مدوح

التصميم والإخراج الفنى :
هانى صبرى

الفن المعاصر

مجلة

AL.FANN AL.MOASER

المحتوى

و.. مسيرة لا تتوقف

رئيس التحرير

مقالات ودراسات

د. مدكور ثابت

9 جاء عصر كاميرا المراسلين .. إذن حل زمن دراسة السينما التسجيلية

كرم مطاوع

41 حول الثقافة بروافدها بين المشرق والمغرب

د. هناء عبد الفتاح

65 دور التظاهرات شبه المسرحية في تشكيل بدايات المسرح العربي

د. حسام محسب

89 الألعاب الشعبية في المناطق الحضرية

بحوث محكمة

د. وليد شوشه

103 الفيديو كليب بوصفه فن ما بعد الحداثة (بحث في النقد المعاصر)

د. جمال صالح

133 الرقص التركي

د. حسن يوسف ، د. أحمد بدوي

153 فن صناعة العاهات وفنون الأداء في التسول

دراسات مترجمة

هيلا كيمبر — ترجمة: د. على فطوم

179 الغناء وأمراض الجهاز الصوتى

انريكى جارثيا سانتوس — ترجمة: د. طلعت شاهين

185 فنون النار والكرنفال فى احتفالات المساء لخوان دى ثاباليتا

ماريو فراتى — ترجمة: د. سامى صلاح

195 حالة عمى أو (جهل أحمق)

ويظل .. فنًا معاصرًا

215 وآخرٌ قُبالهُ

أطروحات أكاديمية

221 تأثير أسلوب محمود رضا على الرقصات الشعبية

مصطلحات

237 الرمز

الحقيقة غاية .. والموضوعية سبيل

مدير التحرير

نصوص للتأمل

إرنست فيشر — د. صلاح قنصوه — د. نبيل على، د. نادية حجازى

د. فوزى فهمى — جورج سانتيانا — د. جابر عصفور

د. محمد رجب النجار

و.. مسيرة لا تتوقف

د. عصمت يحيى
رئيس الأكاديمية ورئيس التحرير

تمثل المجلة العلمية المحكمة واحداً من الأعمدة الأساسية التى تقوم عليها أية مؤسسة أكاديمية. وقد لعبت مجلة الفن المعاصر على مدار السنوات الماضية دوراً بالغ الأهمية فى حياتنا الأكاديمية سواء بما تنشره من دراسات وبحوث أعضاء هيئة التدريس، أو ما تنشره من ترجماتهم للأعمال العلمية التى يبدعها المتخصصون فى كل أنحاء العالم، وفى مختلف التخصصات الفنية والثقافية، انفتاحا على الإنتاج العلمى والثقافى والفنى العالمى . وهى نافذة عريضة يعود الفضل فى إتاحتها إلى واحد من كبار رجالات الأكاديمية وبنائيها العظام هو الأستاذ الدكتور فوزى فهمى الذى وضع أسس استراتيجية تطوير أكاديمية الفنون، هذا الصرح العلمى والثقافى والفنى الكبير الذى نشرف جميعا بالانتماء إليه، وهى استراتيجية لا يعنى إسهام كل منا فى تحقيقها إلا الإيمان بالروح المؤسسية التى تقود فى جوهرها إلى المضى قدما بخطوات منتظمة وواثقة.

ها هو العدد السادس من مجلتكم يصدر استئنافا لمسيرة إصدار أكاديمي نحرص جميعا على أن يكون رفيع المستوى علميا وفنيا، وملبيا لطموحات وأحلام أبناء الأكاديمية من العلماء والباحثين والمبدعين؛ طموحاتهم فى التعبير الحر الخلاق عن إبداعاتهم البحثية درسا وتحليلا علميا رصينا للظواهر الثقافية والفنية بمختلف تجلياتها، وأحلامهم فى أن تكون لهم جميعا مجلتهم المعبرة عن رؤاهم. نعم .. مجلتهم التى يدعمونها بإنتاجهم العلمى الرفيع، وقبل ذلك بالمشاركة الجادة والمسئولة فى صياغة فلسفتها وتوجهها العلمى والثقافى والفنى: فالحقيقة الراسخة هى أن هذه المجلة منكم ولكم ولكل باحث مبدع وقارئ مستنير.

بين يديكم هذا العدد من مجلتكم فى ثوب يبدو جديدا من حيث الشكل، ولننظر إليه جميعا بوصفه شكلا مقترحا. وبهذا المعنى الحقيقى فإن أى رأى / اقتراح يتناول ما تصورته هيئة التحرير إنما هو بالضرورة محل ترحيب، وله من الجدارة بالمناقشة ما يعكس الاحترام الواجب لمبدأ العمل الجماعى وروحه الخلاقة.

د. محمد يحيى

نصوص للتأمل

الحكى، أو فعل السرد، اكتشاف قولى / لغوى واكب الإنسان منذ أقدم العصور التى كان يحبو فيها خطواته الأولى على مدارج الحياة البشرية، إبان طفولتها الشعرية ، ليس لأن الحكى فن الطفولة الأول ، جماليا وتربويا، أو لأنه كان الأداة المعرفية الأولى التى عرفها الإنسان القديم سبيلا إلى صوغ تصوراته الدينية وأفكاره السياسية والتربوية والعملية، أو لأنه الأداة الأبلغ أثرا والأبعد تأثيرا فى تشكيل الوعى الإنسانى (فى بوتقة القص) وإدراك الحياة، أو لأنه الوعاء الأقدم لرصيده الثقافى والحضارى الذى احتفلت به الذاكرة الجمعية، يوم كان الفرد فى المجموع، والمجموع فى الفرد، حيث (لا) فرد خارج الجماعة، أو لأن القصّ ذاكرة الشعوب التاريخية، يوم كان القص تاريخا والتاريخ قصا، فحسب ، ذلك أن الإنسان كائن قصصىّ بالقوة بقدر ما هو كائن ثقافى / اجتماعى بالفعل، الحكى نفسه فطرة إنسانية باعتباره يلبى نزوعا إنسانيا يستحيل تجاهله، فى كل العصور التاريخية وفى كل المراحل العمرية للإنسان وفى كل الثقافات والحضارات، وعند كل الأجناس والشعوب، وفى كل الديانات السماوية وغير السماوية، فضلا عن رغبة دفينة – واعية أو لا واعية – عند الإنسان فى امتلاك العالم عن طريق الحكى وإعادة تشكيله كما يحلم به

ويصبو إليه.

لقد كان الحكى (أسطوريا أو لا أسطوريا) أول درس تعليمى فى تاريخ البشرية، استطاع – بفضل طابعه القصصى – أن "يقولب" الواقع، وأن يجعله مرغوبا فيه ومنطقيا ومقبولا، ولهذا ليس من المبالغة فى شئ حين نقول إن السرد – وهو مقلوب درس – كان المؤسسة الاجتماعية الأولى، الشعبية والمجانية، التى عرفتها كل الشعوب والثقافات والحضارات، ومن ثم لا غرو أن يقال "إن أول ما أنشأ الإنسانية هو السرد" حيث الإنتاج القصصى فى هذه المؤسسة (الاجتماعية أو القصصية) هو "الحلم" الذى يمكن أن يتحول إلى رمز، وهو "العلم" الذى يمكن أن يتحول إلى حقيقة. هذه المؤسسة التى ظلت – إلى جانب مؤسسات أخرى، رسمية وشعبية، لاحقة – مشرعة الأبواب، عبر العصور والثقافات، ولم يحدث أن توقفت عن العطاء، والتطور والنماء، يتماهى فيها الخيال بالواقع، والتاريخ بالأسطورة، والحلم بالعلم، والممتع بالمفيد، والجمالى بالتربوى، والترفيهى بالتثقيفى، والسردى بالتعليمى، فالقصة قديمة قدم الإنسان، ومن ثم لا غرو أن تكون هذه المؤسسة القصصية / السردية هى أقدم أشكال التعبير، وهى بحكم طبيعتها المرنة،

وبعدها عن الوصاية النقدية قد استطاعت أن تطور نفسها، وأن تستوعب فى إطارها – الأكثر تشويقا – كل فنون القول والمعارف والأيديولوجيات عبر العصور.

د. محمد رجب النجار

من مقدمة تحقيقه لكتاب (فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء لابن عرب شاه ، الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر ، العدد ٩٤ ، ٢٠٠٣ ص ص ٣ – ٤)

دراسات مترجمة

179 الغناء وأمراض الجهاز الصوتى

185 فنون النار والكرنفال فى احتفالات المساء لخوان دى ثاباليتا

195 حالة عمى أو (جهل أحمق)

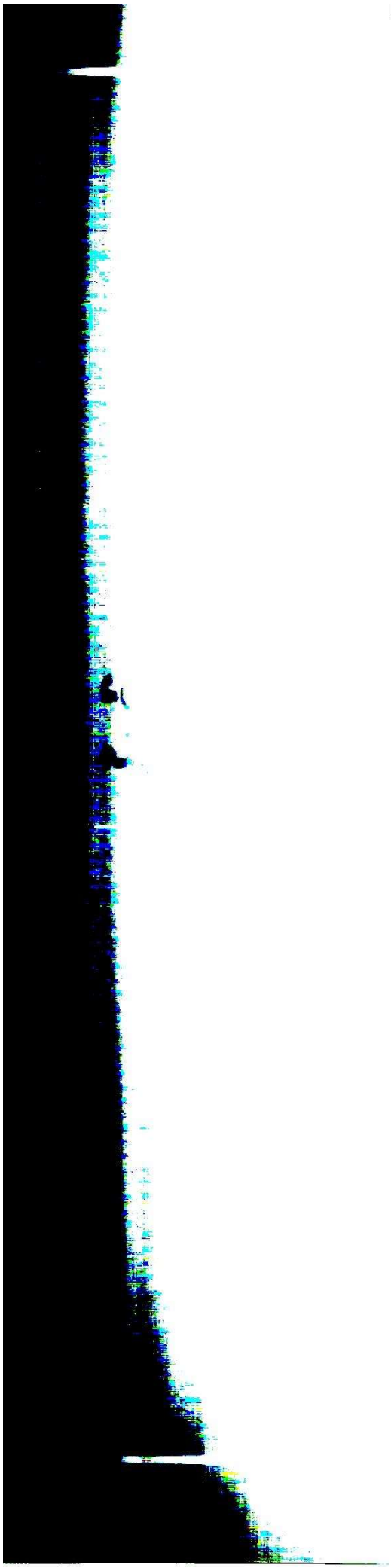

179

الغناء وأمراض الجهاز الصوتى

هيلا كيمبر

ترجمة : د. على فطوم

أستاذ مساعد - مركز اللغات والترجمة -أكاديمية الفنون .

فى السادس من شهر يونيه ٢٠٠٣ حدث أن فقدت المغنية الألمانية كريستين شتورك - أيسلر Christine Stork- Eisler1 [1] صوتها الرنينى العذب mezza voce، كان ذلك أثناء غنائها فى كونسرت كنائسى.

ذهبت المغنية كريستين إلى طبيب أخصائى، وبعد الكشف الطبى عليها ، أُخبرت بأنها تعانى من حساسية الإصابة بفطريات تعفن، ونتج عن ذلك وفقاً للتشخيص الطبى الإصابة باضطرابات نفسية، ثم ترددات فى الأحبال الصوتية.

كانت الخطوة التالية للتشخيص هى علاج اللسان عن طريق منظار طبى، أجراه أحد أطباء الباطنة لاستكشاف معدة المغنية. تبين من الفحص المجهرى أن عضوى المرىء و لحنجرة مصابان باحمرار شديد، بالإضافة إلى التهاب فى الغدة الدرقية.

أشار الطبيب المعالج بضرورة تناول المغنية كريستين شتورك - أيسلر لجرعات علاجية بالهرمونات.

بعد تلك الجرعات العلاجية تحسنت حالة المغنية بعض الشىء، لكن بقيت الأحبال الصوتية على وضعها، تقول عن نفسها :

"أشعر حتى اليوم وكأنه قد أجريت لى عملية استئصال ، لم يعد فى مقدورى أن أغنى أغنية واحدة لأطفالى قبل النوم".

لقد فقدت المغنية كريستين شتورك - أيسلر صوتها بشكل كبير، وتقريباً تخلت عن الاكتئاب فى رحلتها الشاقة فى التردد على عيادات الأخصائيين.

أملها الأخير يكمن فى جولة علاجية فى مستشفى جامعة هامبورج، فى قسم (استشارات طبية خاصة للمغنين والممثلين والمتحدثين)

Spezialsprechstunde fuer Saenger,

(١)

كريستين شتورك - أيسلر Christine Stork- Eisler، مغنية فى سن الأربعين، من منطقة فولدا بألمانيا، تعمل حالياً مدرسة بمدرسة الموسيقى/ تخصص غناء بمدينة لوترباخ. (المترجم)

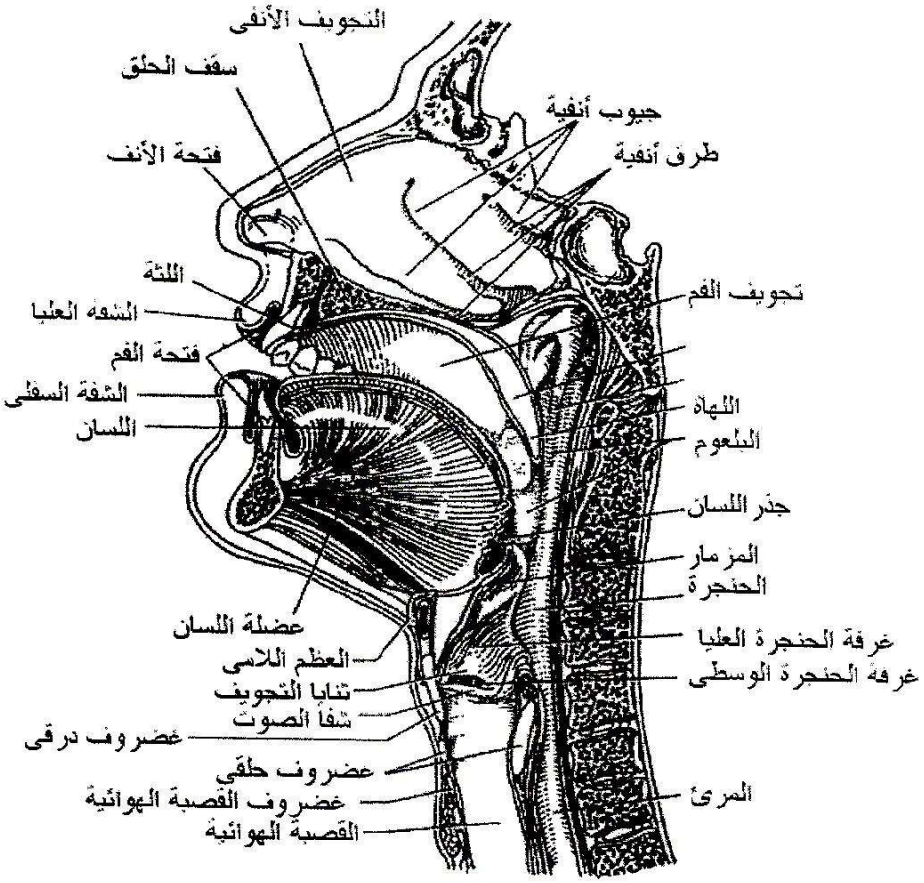

الجـهـــــاز الصـوتـي

Schauspieler und sprecher .

يتكون الفريق المعالج فى هذا التخصص من أطباء ومهندسين، يُعرفون بأخصائيى تربية الغناء، وعلماء الأصوات وتقويمها Logopöden.

يهتم هؤلاء الأخصائيون بالدرجة الأولى بتقويم الصوت واللغة، يقول جوتس شادى[٢]:

"هدفنا فى العمل هو مساعدة المغنين فى الحفاظ على مخارج أصواتهم".

تُعرف هذه الوحدات العلاجية بشكل كبير فى بريطانيا والسويد وأمريكا، أما فى ألمانيا فهناك تباين كبير فى هذا المجال. على أية حال يوجد فى الوقت الحالى بعض الطواقم العلاجية الصغيرة فى بعض المدن الألمانية مثل فرايبورج وبرلين.

يقول جوتس شادى:

"من الأهمية، أن يحصل المغنى على تشخيص دقيق لحالته، حتى يستطيع أن يتعرف سبب تلك الاضطرابات الصوتية التى يُعانى منها".

وتوجد فى الوقت الحالى عيادة خاصة بمستشفى الجامعة بهامبورج، مُعدة لهذا الغرض.

تُفتح العيادة مرة واحدة فى الشهر، فى الثلاثاء الأول منه، وتستقبل حالتين فقط كل شهر من المغنين أو الممثلين، لكن لا بد أن يتم ذلك عن طريق تحويلهم من قبل طبيب أنف وأذن وحنجرة (HNO).

لقد مارست المغنية كريستين شتورك – أيسلر الغناء لفترة طويلة ضمن فرقة كورال مسرح مدينة جيسن ، بعد ذلك قدمت ألحانا غنائية حُرة لباخ Bach [٣] وكذلك إنشاد شانسون Chanson [٤].

"اضحك مرة "، تدعو لذلك بروفيسور إليزابيث بنجتسون – أوبتس Elisabeth Bengtsin- Opitz، أستاذة الغناء ومنهجية الإنشاد بالمعهد العالى للموسيقى بمدينة هامبورج.

تضحك كريستين شتورك – أيسلر.

بروفيسور إليزابيث:

" ليس بالأصوات أو النغمات، لكن فقط عن طريق الإيقاع ".

هى He هـا ha هـا ا haaa

بشكل إنسيابى، بدون تكلف؟

هـا ا Haa هـا ا haaa هـا ا haaa

إرتخاء البطن، والإبقاء على ذلك .

هـا ا Haaa هـا ا haaa

من فضلك قولى مباشرة ، عندما تشعرين بأى ضغط .

هـا ا Ha هـا ا haa هـا ا haaa

هى Hi هى hi هيى hiii

هى Hi هى hii هيى hiii

هـه Hää هـه häää

يجب أن تنطق بدون تكلف.

هـه Hää

مرة أخرى بتمعن

بيى Bäää بيبيى Bbbbäää

انطقى من فضلك

ما ا Maaa

هل من الممكن أن تنطقى بصوت حقيقى غليظ، نابع من الصدر؟ هل لديك المهارة فى فعل ذلك؟

نعم . مممم Mmmm

تتحرك إليزابيث بنجستون – أو بتس

(٢)

جوتس شادى Goetz Schade : يعمل إخصائيا لعلاج الاضطرابات الصوتية واللغوية بمستشفى جامعة هامبورج.

(المترجم)

(٣)

يوحنا سبيستيان باخ Johann Sebastan Bach توفى ١٧٥٠) : من كبار وأشهر الملحنين الألمان والعازفين لآلة الأورج كانت مقطوعاته الموسيقية كلاسيكية بالدرجة الأولى.

(المترجم)

(٤)

شانسون : Chanson قصيدة شعرية غنائية قصيرة خفيفة مرحة ، تصاحبها بعض الآلات الموسيقية. شاع هذا النوع من الإنشاد فى فرنسا فى الفترة ما بين القرنين الرابع عشر والسادس عشر.

(المترجم)

Elisabeth Bengtson- Opitz فى المكان.

" إبدئى العد! إحدى عشرة، اثنتا عشرة...."

تتفاعل المغنية كريستين Christine معها.

" عندما تتغلبين على المقاومة ، حينئذ يكون الصوت طليقًا بشكل حُر"

اتركى التأرجح والتذبذب الكامل فى الصوت ، عندها تقتربين من صوت الصدر.

يوحى ذلك بحالة فقد الأمل لكل الوسائل بشكل لا يصدق فى استعادة الصوت .

تقول بروفيسور إليزابيث :

"هكذا كما لو أن الشخص قد يصل إلى تجنب الصوت بالكامل وينتقل إلى صوت عبارة عن مزيج يُعتنى به".

إذا لم يتعلم المرء منذ البداية التقنية السليمة والعلمية، ترتفع وفقاً لذلك نسبة فقد الأمل للتدوين (فى وقت ما يدفع الشخص فاتورة الحساب) .

توصى بروفيسور إليزابيث المغنية كريستين بالتدريب على التنفس وعمليات التدوين.

جوتس شادى يتتبع أثر الألم ويسأل: **عما إذا كانت المغنية قد عملت اختبار تعادل PH، إذ أنه من الضرورى قياس معدل الحامض فى المعدة.**

قالت المغنية:

"لا، لكننى أخذت أدوية، كتبت لى من قبل، تعمل على تنظيم ومعادلة الأحماض فى المعدة".

فينفريد أدلمان [٥] يلاحظ الوضع، ويقول:

"ريفلوكس Reflux (نموذج لمرض شائع عند المغنين) ".

أثناء الغناء يحدث ضغط الحجاب الحاجز على فم المعدة، والتى تتسع بدورها . وينتج عن ذلك تسرب حامض البطن عن طريق المرىء إلى الحنجرة.

يساعد الحامض هناك على التهاب الأعضاء المهمة بالجهاز الصوتى والمسئولة عن أصوات الغناء.

مرض ريفلوكس Reflux يعد ظاهرة ذات تأثير عكسى كبير على الجهاز الصوتى

يعانى فينفريد أدلمان نفسه من هذا المرض، وإن كان قد استطاع أن يحد من تزايد أعراض المرض عن طريق العلاج ، إلا إنه مازال يعانى من هذه الظاهرة المرضية التى أعجزته عن ممارسة الغناء.

لماذا يبحث المغنون والممثلون عن استشارات طبية متعلقة بأمراض الجهاز الصوتى؟

يؤكد هنا أن الإفراط فى الممارسة الصوتية هو السبب الرئيسى لهذه الظاهرة المرضية.

غالبًا ما تتلف الأحبال الصوتية نتيجة لاستخدام التقنية بشكل خاطىء ، يقول فينفريد أدلمان: أن يبدأ شخص ما بالغناء أمام الجمهور، بدون أن يكون مؤهلاً وحاصلاً على تدريبات صوتية من قبل، فإن ذلك يؤدى بالتالى إلى إرهاق نفسه وتدمير أعضاء جهازه الصوتى.

فى أغلب الأحيان أيضًا يغنى الشخص فى مواضع أصوات خاطئة (العديد ممن يبحثون عن المساعدة الطبية يكونون من

المغنين الموسيقيين؛ إنهم يفقدون الكثير من أصواتهم عن غيرهم من المغنين، إنهم يدفعون بأنفسهم لاستغلال وحشى.

يقول جون ليمان: John Lehman[٦] :

"إنهم يمارسون أعمالهم بطاقة كبيرة وتحت ظروف بالغة الصعوبة".

خبراء الموسيقا، مثل ليمان Lehman، يشاركون أيضاً ضمن طاقم الاستشارات الطبية للمغنين.

الشئ المؤسف أن الشباب لا يتمتعون فى الغالب بدراسة وتدريب جيد بالإضافة إلى ذلك لا توجد فى الغالب غرف فى المسارح الموسيقية ، يستطيع المغنون أن يمارسوا فيها الغناء بحرارة مع أنفسهم.

إنهم أيضا لا يسمعون فى معظم الأحوال ما يغنونه على خشبة المسرح. إنها كارثة.

بالرغم من ذلك يحترق شباب المغنين والراقصين من أجل الموسيقا. إنهم يريدون الدخول إلى عالم الفن ويضحون بكل شئ من أجل هدفهم.

عندما يفشلون فى أمسية ما يلجأون إلى المسرح، عليهم دائما أن يثبتوا كل مساء أنهم أفضل من الآخرين.

دافيد David (اسم مستعار إذ لا يريد المحرر الإفصاح عن الاسم الحقيقى) ، أحد المغنين الموسيقيين، يعانى منذ فترة من مشكلة كبيرة فى الجهاز الصوتى، يقول:

" لم أعد أستطيع التحكم فى مخارج الصوت، عندما أنطق بالصوت، تحدث عندى حشرجة وينقطع الصوت فى مرتبته الأخيرة".

ينظر المغنى والموسيقى الشاب دافيد David بأمل كبير إلى من حوله، أنه يريد مرة أخرى - بدون مشاكل صحية - أن يقدم أدواره فى أى من المسارح الموسيقية بمدينة هامبورج . إنه يتمنى أن يتحكم فى قوة الصوت بدون آلام.

يُعرف دافيد David فى الوسط الفنى بأنه يعانى من مشاكل فى الجهاز الصوتى، ومما يؤلمه كثيراً أنه قد لا يجد أى تطور إيجابى لحالته فى الفترة القادمة.

لا بد أن يتوقف دافيد David عن الغناء لمدة أسبوعين، الأحبال الصوتية عنده سميكة بشكل واضح. يوضح جوتس شادى:

"قبل كل شئ تتأرجح شفا الصوت اليسرى بشكل سيِّئ ".

عن طريق الفحص المجهرى Endoskop. بواسطة كاميرا دقيقة جداً مثبتة بالجهاز، يمكن وصولها للحنجرة ، تمكن الأخصائى المعالج من مراقبة ما يحدث على شاشة تليفزيونية، كيفية تحرك الشفا الصوتية، وهل يوجد بلغم فى المنطقة، وكيفية ما يحدث من تغيرات أو ما يلفت النظر فى الجهاز الصوتى .

لقد كان الأخصائى المعالج مسروراً بوجود تحسن واضح لحالة دافيد David من خلال الراحة من العمل وفى فترة الاستجمام .

مغنون كثيرون مثل دافيد David، يقعون تحت ضغط كبير فيما يتعلق بالعمل. ليس نادراً أن يعتلى المغنى خشبة المسرح ثمانى مرات فى الأسبوع الواحد.

إنهم يغنون مرة تلو الأخرى، يقدمون أدوارهم بصوت جهورى، لا توجد هناك

(٥)

فينفريد أدلمان Adelmann Winfried: مغن وأستاذ تربية الغناء فى أكاديمية المغنين بمدينة هامبورج.

(المترجم)

(٦)

جون ليمان John Lehman: مدرس أمريكى فى علوم المسرح والموسيقا وغناء البوب.

(المترجم)

أمراض، الانضباط هو كل شئ عندهم.

يقول دافيد David:

"بدأت الغناء وأنا فى عمر السادسة عشرة ووقفت فى فترة مبكرة على خشبة المسرح".

هكذا يروى هذا المغنى الشاب فى حضور الطاقم المعالج من أطباء وخبراء تقويم الأصوات وكذلك أطباء نفسيين، إنهم يلاحظون باهتمام كيف يتحدث دافيد David وكيف يغنى.

يجلس جون ليمان John Lehman أمام لوحة المفاتيح ويعزف بعض الأصوات. يطلب من المغنى دافيد David أن يتشاءب بصوتٍ عالٍ ويتتبع اللحن الذى يقدمه ليمان:

"wi wiwi wiii, miau miau miau,

"ta ta ta ta taaa".

يتفاعل المغنى مع ذلك بلطف، لكنه فى الوقت نفسه يقع تحت ضغط زمنى فى ذلك المساء إذ يجب عليه خلال نصف ساعة أن يكون فى المسرح الموسيقى؛ إلى غرفة الملابس، ثم بعد ذلك الصعود على خشبة المسرح.

كريستينا مانتاى Christiane Mantay، أخصائية تقويم الأصوات بمستشفى جامعة هامبورج، أجرت للمغنى دافيد David فحوصاً طبيةً على الجهاز الصوتى. لقد اختبرت عن طريق جهاز الكمبيوتر أصوات الحديث العادى والغناء والنداءات الصادرة من المغنى. إنه يغنى بصوتٍ عالٍ ومنخفض، وغالباً بمجاهدة.

عندما ينطق الأعداد بلغته الأم، ينطلق صوته فى المرة الأولى بشكل إنسيابى كامل.

"دافيد David صوتك ليس إنسيابياً بشكل كاف".

هكذا تشخص أخصائية الأصوات سيجرد سلابون - ليبرتس Sigrid Slabon- Lieberz

عندما يواصل دافيد David العمل هكذا، سوف يغنى بعد عامين على حافة هاوية. إنه مازال شاباً، لكنه فى وقت ما سوف لا يستطيع أن يصل إلى قوته الطبيعية.

يؤكد جون ليمان:

أن صوت دافيد David يُسمع كما لو أنه صوت صادر من موتور عربة صغيرة.

إنه لم يعد قادراً على العمل بسبب ضعف الحجاب الحاجز، فلم يعد صوته يتطور بشكل طبيعى، ويجب عليه أن يتعلم ممارسة الغناء بالاستعانة بالهواء والتنفس وبعض الشئ من قوة العضلات.

هكذا يرى خبراء الموسيقى: " دافيد David لا يشعر بما ينطق به من غناء ".